



نشر الجيش الأمريكي منظومة الراجمات الصاروخية المتعددة "HIMARS" جنوب سوريا، بهدف تعزيز قاعدة "التنف" العسكرية، وذلك بعد إعلان قوات النظام مدعومة بميليشيات إيرانية الوصول إلى الحدود العراقية السورية. ونقلت وكالة رويترز عن مصدر بالمخابرات الأمريكية - أمس الأربعاء - أن القوات الأمريكية نقلت نظام راجمات الصواريخ الأمريكية المتطورة السريعة الحركة (هيmars) من الأردن إلى قاعدة أمريكية في التنف بجنوب سوريا قرب الحدود العراقية والأردنية لتعزيز بشدة وجودها في المنطقة".

وأشار المصدر إلى أن المنظومة الجديدة موجودة الآن في القاعدة الصحراوية التي شهدت تعزيزات عسكرية في الأسابيع الأخيرة مع تصاعد التوتر عندما ضربت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قوات تدعمها إيران للحيلولة دون اقترابها من قاعدة التنف".

وقال مصدر كبير بالمخابرات "لقد وصلت (المنظومة) الآن إلى التنف وهي تمثل تعزيزاً كبيراً للوجود العسكري الأمريكي هناك"، وأضاف أنها نشرت مع فصائل تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية بدعم من واشنطن، في إشارة إلى فصائل الجيش السوري الحر المنتشرة في تلك المنطقة.

وليس هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها منظومة "HIMARS" في سوريا، إذ تم نشر المنظومة شمال سوريا لمساعدة ما تسمى ميليشيا قوات "سوريا الديمقراطية"، التي تحاول الان الاستيلاء على مدينة الرقة بحجج طرد تنظيم "الدولة". ويتمتع نظام الراجمة الأمريكية HIMARS بقدرة عالية على التنقل رغم أنها أضخم منظومات إطلاق الصواريخ في الجيش

الأمريكي، وهي قادرة على إطلاق صواريخه والابتعاد سريعاً، قبل أن تتمكن قوات العدو من تحديد موقع الراجمة. ، ويمكن لحاضنة الصواريخ حمل 6 صاروخ تكتيكي واحد برأس مضاد للدروع أو رأس يحمل قنابل عنقودية أو رأس انفجاري تقليدي، و يمكنها الدوران 360 درجة.

ويمكنها إطلاق صاروخ أو 2 أو 4 أو الستة صواريخ معاً، كما يبلغ مدى إطلاق الراجمة الأقصى يصل 70 كم ، و 300 كم الصاروخ التكتيكي، ومدى الإطلاق الأدنى 2 كم، والمدى العملياتي 480 كم.

وكان المتحدث العسكري باسم فصيل مغاوير الثورة التابع للجيش السوري الحر أكد -في وقت سابق- أن القوات الأمريكية انتشرت من موقعها في التنف لتقيم قاعدة جديدة في الزلف على بعد سبعين كيلومتراً باتجاه الشمال الشرقي وفقاً لما نقلت وكالة رويترز للأنباء.

وأوضح المتحدث أن القوات الخاصة الأمريكية تقوم بدوريات على مسافات تصل إلى مئة كيلومتر من التنف، وأن المزيد من القوات الخاصة تصل إلى قاعدي التنف والزلف، وأن الفصائل تسلمت مزيداً من الأسلحة.

من جهته نفى التحالف الدولي إقامة قاعدة أخرى جنوب سوريا، وقال المتحدث باسم التحالف "الكولونيل رايانت ديلون" إن التحالف يقوم أحياناً بدوريات وتدريبات في موقع خارج التنف، وأضاف أن للتحالف قاعدة مؤقتة في التنف وموقع لتدريب القوات المشاركة في قتال تنظيم الدولة وأنها القاعدة الوحيدة في جنوب سوريا.

المصادر: